غياب الكليتين ثنائي

ما هو غياب الكليتين ثنائي؟

غياب الكليتين ثنائي يعني عدم وجود كليتين لدى الرضيع. يحدث هذا في حالة واحدة أو اثنتين من بين 10,000 رضيع. باستثناء حالات قليلة جدًا، لا يُعتبر غالبًا متوافقًا مع الحياة بعد الولادة. يُشتبه فيه أثناء السونار عندما لا يمكن للشخص الذي يقوم بالسونار رؤية الكليتين، أو يمكنه رؤية كمية صغيرة فقط من النسيج حيث يجب أن تكون الكليتين. عند إجراء الفحص بعد الأسبوع 18، سيكون هناك عادة نقص في الماء حول الجنين (السائل الأمينيوس)، وربما لا يظهر مثانة الجنين أو تظهر بشكل صغير جدًا. يُسمى نقص السائل الأمينيوس "أوليغوهيدرامنيوس". يمكن أن يتسبب هذا النقص في تشوهات في الجنين بسبب نقص المساحة. أكثر التشوهات شيوعًا هي رئتان صغيرتان ومفاصل صلبة جدًا.

كيف يحدث غياب الكليتين ثنائي؟

لم يتم معرفة السبب الذي يؤدي إلى عدم تطوير الكليتين في بعض الأجنة. يحدث معظم الحالات بشكل عشوائي. ومع ذلك، يتسبب بعض الحالات في أمراض وراثية. هذه هي مشكلات في الجينات (التي توجد في كل خلية حية في جسمنا)، والتي يتم نقلها عن طريق الوالدين أو تحدث لأول مرة في الطفل.

أحيانًا، يكون غياب الكليتين جزءًا من متلازمة، وهي نوع أكثر تعقيدًا من الأمراض الوراثية حيث يتأثر العديد من أجزاء الطفل. يكون لدى هؤلاء الأطفال أيضًا مشاكل أخرى، مثل مشاكل في الجهاز الهضمي أو الدماغ أو القلب أو العضلات أو العظام أو أجزاء أخرى من الجهاز البولي. يمكن أن تكون هذه القضايا ناتجة عن تغييرات جينية أو قد يكون السبب غير معروف.

هل يجب إجراء المزيد من الاختبارات؟

إذا كان طبيبك يعتقد أن لدى طفلك مشكلة تسببها تغيير جيني، فقد يُحال لاختبار الجينات والاستشارات الوراثية. يتضمن اختبار الجينات عادة الحصول على عينة من السائل أو الدم، الذي يمكن فحصه للبحث عن جين معين. الاستشارة الوراثية هي خدمة يمكن أن تقدم لك معلومات وإرشادات حول الحالات الناتجة عن تغيير جيني للمشاكل المرئية.

بالإضافة إلى ذلك، قد يُحال عليك طبيبك إلى أخصائيين. قد تحتاجين إلى إجراء فحوصات سونار إضافية أثناء الحمل للمساعدة في اكتشاف ما إذا كانت هناك غياب للكليتين ثنائيًا. قد يُقدم لبعض النساء تصريفًا أمنيًا (حقنة سائل حول الجنين) لتحسين التصوير. قد يُقدم للبعض آخر فحص بالرنين المغناطيسي (طريقة مختلفة للحصول على صور للطفل) لتأكيد التشخيص إذا لم تكن الصور بالسونار واضحة.

ما هي الأشياء التي يجب متابعتها أثناء الحمل؟

يجب أن يحث عدم رؤية الكليتين والمثانة، المرتبطة بنقص السائل حول الجنين بعد الأسبوع 16 من الحمل، على إجراء مزيد من التحقيقات لاكتشاف غياب الكليتين ثنائيًا. عادةً ما يُوصى بإجراء فحص دقيق من قبل أخصائي. يجب أن تتلقين الإرشاد من أخصائي لتخطيط بقية فترة الحمل إذا تم تأكيد المشكلة.

ماذا يعني ذلك لطفلي بعد الولادة؟

لا يمكن للأطفال الذين يفتقدون كلتي الكليتين البقاء على قيد الحياة، حتى مع الديلز أو زراعة الكلى بسبب نقص تطور الرئتين. لم يُظهر حتى الآن أي علاج فعال لهذه الحالة: يموت ثلث الأطفال خلال الحمل، ويموت الباقون بعد وقت قصير من الولادة. في مثل هذه الحالات، يقرر بعض الأشخاص إنهاء الحمل. هذا قرار شخصي جدًا. سيتحدث معك محترف الرعاية الصحية ويدعم أي قرار تتخذينه.

هل سيحدث ذلك مرة أخرى؟

غياب الكليتين ثنائي

من غير المرجح أن يكون لديك طفل مستقبلي يعاني من غياب الكليتين ثنائيًا. هناك خطر أعلى من وجود طفل آخر يعاني من نوع آخر من مشكلة في الكلية. يُقدر هذا الخطر بحوالي 10٪. إذا تم العثور على سبب وراثي لشرح الحالة، فإن الخطر قد يكون أعلى بكثير. سيكون طبيبك قادرًا على إعطائك المزيد من المعلومات حول هذا.

ما هي الأسئلة الأخرى التي يجب أن أطرحها؟

- كم مرة سأجري فحوصات السونار؟
- هل يجب أن أحصل على استشارة وراثية؟ وما هي الاختبارات الجينية التي يجب أن ننظر إليها؟
- أين يجب أن ألد؟
- أين سيتلقى الطفل أفضل رعاية بعد الولادة؟
- هل يمكنني لقاء فريق الأطباء الذين سيساعدون طفلي عند ولادته مُسبقًا قبل التسليم؟